٢٦ مارس

تحتفلُ الأمةُ المصريةُ جميعُها، فى كلِّ عامٍ، فى اليوم السادسِ والعشرين من شهرِ مارس، بعيدِ ميلادِ حضرةِ صاحب الجلالةِ المليكِ المحبوب « فؤاد الأول ». وسميرُ التلميذِ ينتهزُ هذه المناسبةَ فيرفعُ إلى صاحبِ المقامِ الأعلى آياتِ الوفاءِ والولاءِ، داعياً اللهَ تعالى أن يُطيلَ فى عمـــرهِ، وأن يُمتّعَهُ بالصحةِ والعافيةِ، إنه سميعٌ مجيبُ الدُّعاء.

وقد احتفلتْ وزارةُ المعارفِ بهذه المناسبةِ السعيدةِ، فنظّمتْ معسكراً عامّاً بالقناطرِ الخيريةِ اشتركتْ فيهِ جوالةُ مَعْهَدِ التربيةِ وكشافةُ وجوالةُ مدارسِ السعيدية والتوفيقيه وفؤاد الأول والخديو اسماعيل وبنبا قادن وشبرا والأمير فاروق والقبة وقد كان بالمعسكر فى ليلةِ عيدِ الميلادِ ثلثمائةٍ وخمسونَ مِنَ الجوّالةِ والكشافةِ. وزاد عليهم فى صبيحة يوم العيدِ حوالى خمسمائةٍ من أشبال المدارس الابتدائيةِ وكشافتها وقد شَرَّفَ المُعَسْكَرَ فى يومِ العيدِ حضرة صاحبِ المعالى محمد على علوبه باشا وزير المعارف، وطافَ بجميعِ الفرقِ، وتَفَقَّدَ الخيامَ والمطابخَ، وأبْدَى رضاءه عنها. وتحدَّثَ إلى كثيرٍ من الفتيانِ فى عَطْفٍ أبَوِىٍّ وَحَنَانٍ شديدٍ. وعند ما وصلَ معاليه الى جمـــاعاتِ الأشبالِ صاحَتْ جميعاً صَيْحَتَها الكبرى. وجَدَّدَ الأشبالُ بين يدى معاليه القسمَ والعهدَ.

واحتشد الجمعُ بعـــد ذلك فى وسطِ الميْدَانِ وبصوتٍ واحدٍ مِلْؤُهُ الإخلاصُ والحماسُ أنشدوا نشيدَ المَلِكِ وهو نشيدٌ وُضِعَ خصيصاً لهذه المناسبةِ.

معالى الوزير يتفقد المعسكر

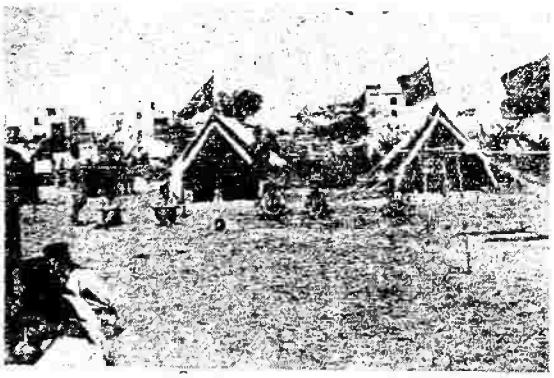

جانب من معسكر القناطر (الفية الثانوية)

عَاشَ رَبُّ التَّـاجِ وَالْعَرْشِ الْمَجِيدِ ... سَيِّـدُ النِّيلِ الْمَلِيـكُ الْمُفْتَدَى
مُنْقِـذُ الأَوْطَانِ رَاعِيهَـا الرَّشِيـدُ ... بَـدْرُهَا الْوَضَّاحُ نُوراً وَهُـدَى
مَوْئِلُ الْبِلَادْ ... مَقْصِدُ الْعِبَادْ
عَاشَ فِي رَشَادْ ... دَامَ فِي سَدَادْ
مُشْرِقُ الأَمَالِ فَخْـرُ الْمَشْرِقِ ... رَمْزُ الاِسْتِقْـلَالِ رُكْنُ الْقَاصِـدِينْ
فِي عُـلَاهُ فِي ثَنَـاهُ الْمُشْرِقِ ... غَـايَةُ الرَّاجِـينَ مِنْ دُنْيَـا وَدِينْ
مُرْتَجَى الزَّمَانِ ... مُرْتَقَى الأَمَانِي
قِبْـلَةُ الاَمَانِ ... لِلْحِمَى فُؤَادْ .
يَا مَلِيـكَ النِّيلِ يَا بَحْـرَ النَّـدَى ... يَا رَجَاءَ الشَّعْبِ يَا رُكْنَ الْحِـمَى
لَكَ مِنَّـا الرُّوحُ وَالنَّفْسُ فِـدَى ... وَلَكَ الإِخْـلَاصُ قَـلْباً وَفَمَا
فَاحْيَ فِي صُعُودْ ... وَاسْمُ فِي سَعُودْ
وَابْقَ لِلْوُجُودْ ... سَامِيَ الْعِمَادْ .

هٰذَا وَقَدْ بَدَأَ الْمُعَسْكَرُ فِي يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ ٢٤ مَارِس ، وَاخْتُتِمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ٢٧ مِنْهُ .